

مقارنات عامة

١ - مدة الدراسة الابتدائية والثانوية

إن مدة الدراسة في المرحلة الأولى من التعليم تختلف من ٥ إلى ٧ سنوات : إذ هي ٥ سنوات في سوريا ولبنان ، و ٦ سنوات في مصر والعراق ، و ٧ سنوات في الأردن وفلسطين .
وأما مدة الدراسة — في المرحلة الثانية من التعليم — فتختلف من ٤ إلى ٧ سنوات : إذ هي ٤ سنوات في الأردن وفلسطين ، و ٥ سنوات في مصر والعراق ، و ٦ سنوات في سوريا ، و ٧ سنوات في لبنان .

٢ - الأقسام والفروع في المدارس الثانوية

تنقسم سني الدراسة الثانوية إلى قسمين في مصر وسوريا والعراق ، وإلى ثلاثة أقسام في لبنان .
في العراق : يتألف القسم الأول من ثلاث سنوات والقسم الثاني من سنتين ، وتنقسم هاتان السنتان إلى فرعين : علمي وأدبي .
في سوريا : يتألف القسم الأول من أربع سنوات ، والقسم الثاني من سنتين . وتنقسم هاتان السنتان إلى فرعين : علمي وأدبي .
في مصر : يتألف القسم الأول من أربع سنوات ، والقسم الثاني من سنة واحدة . وتنقسم الدراسة خلال هذه السنة إلى ثلاثة فروع : أدبي وعلمي ورياضي .
في لبنان : يتألف القسم الأول من أربع سنوات ، والقسم الثاني من سنتين — تنقسم الدراسة خلالها إلى فرعين (علمي وأدبي) . وأما القسم الثالث فيتألف من سنة واحدة ، تنقسم خلالها الدراسة إلى فرعين آخرين : فلسفة ورياضيات .
إن الشكل الترسيمي (رقم ١) يلخص هذه التشكيلات ويظهر هذه الفروق بوضوح تام .

ولذلك يبلغ مجموع ساعات الدروس الأسبوعية طوال سنى الدراسة الثانوية : ١٣٦ في الأردن ، و ١٦٣ في العراق ، و ١٨١ في مصر ، و ٢٠٤ في سوريا ، و ٢١٠ في لبنان .

٤ - مناهج الدراسة الابتدائية

(أ) إن أهم الفروق بين مناهج الدراسة الابتدائية في مختلف الأقطار العربية يعود إلى أمر تعليم اللغة الأجنبية .

فيبدأ هذا التعليم : في لبنان من السنة الأولى ، وفي الأردن وفلسطين من السنة الرابعة وفي العراق من السنة الخامسة .

وأما في مصر ، فتتقسم المدارس — من جراء اللغة الأجنبية — إلى نوعين أساسيين : أولية وابتدائية . فتدرس اللغة الأجنبية في السنتين الأخيرتين من المدارس الابتدائية . غير أنه لا يدرس شيء منها في المدارس الأولية .

وأما في سوريا ، فلا تدرس لغة أجنبية في المدارس الابتدائية .

وأما مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة لتدريس اللغة الأجنبية طوال سنى الدراسة الابتدائية ، فيبلغ : ١٢ في العراق ، و ١٦ في مصر ، و ٢٥ في لبنان ، و ٢٨ في الأردن . إن النظم والمناهج المقررة في العراق وفي الأردن تحتم على التلاميذ تعلم اللغة الإنكليزية . غير أن النظم والمناهج المقررة في مصر ولبنان تحير التلاميذ بين اللغة الإنكليزية وبين اللغة الفرنسية .

(ب) إن مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة لتعليم اللغة العربية ، وقواعدها طوال سنى الدراسة الابتدائية ، يبلغ : ٣٢ في لبنان ، و ٥٥ في العراق ، و ٥٩ في سوريا ، و ٧١ في الأردن ، و ٧٢ في مصر .

(ج) إن مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة لتعليم المواد العلمية طوال سنى الدراسة الابتدائية يبلغ المقادير التالية :

الحساب والهندسة والقياسات : ٢٥ في لبنان وسوريا ، و ٣٤ في العراق ، و ٣٥ في الأردن و ٣٦ في مصر .

دروس الأشياء والطبيعة والصحة والزراعة : ٩ في لبنان ، و ١٢ في العراق ، و ١٣ في الأردن ، و ١٨ في مصر ، و ٢٠ في سوريا .

فيكون المجموع : ٣٤ في لبنان ، و ٤٥ في سوريا ، و ٤٦ في العراق ، و ٤٨ في الأردن ، و ٥٤ في مصر .

(د) إن مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة لتعليم المواد الاجتماعية يبلغ المقادير التالية : التاريخ : ٢ في مصر ، و ٤ في لبنان ، و ٦ في سوريا ، و ٨ في العراق ، و ١٠ في الأردن ، الجغرافيا : ٣ في مصر ، و ٤ في لبنان ، و ٦ في سوريا ، و ٨ في العراق ، و ٩ في الأردن . الأخلاق والمعلومات المدنية والتربية الوطنية : ١ في مصر والأردن ، و ٣ في العراق ، و ٤ في سوريا ، و ٥ في لبنان .

فيكون المجموع : ٦ في مصر ، و ١٣ في لبنان ، و ١٦ في سوريا ، و ١٩ في العراق ، و ٢١ في الأردن .

(هـ) إن مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للمواد العملية والأعمال الحرة (الرسم والموسيقى والأشغال اليدوية والحرة والرياضة البدنية) طوال سنى الدراسة الابتدائية يبلغ : ١٥ في الأردن ، و ٢٦ في لبنان ، و ٣٢ في سوريا ، و ٣٨ في العراق ، و ٥٨ في مصر .

(و) إن مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للتعليم الديني (مع القرآن الكريم) طوال سنى الدراسة الابتدائية ، يبلغ : ٥ في لبنان ، و ١٨ في كل من سوريا والعراق ومصر ، و ٢٩ في الأردن .

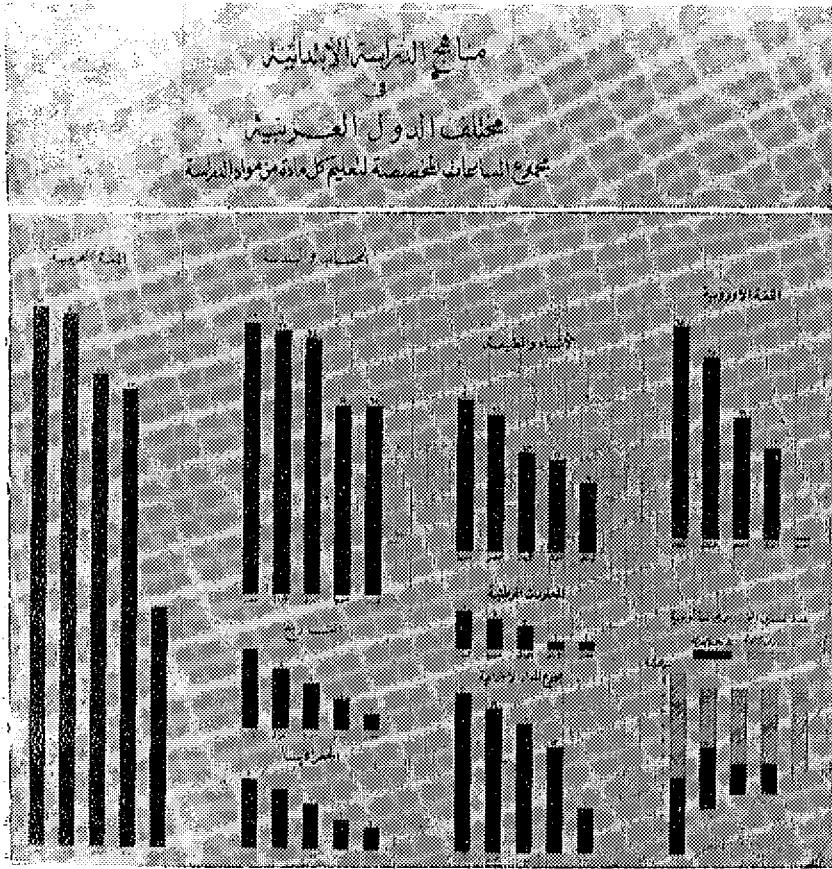
(ملحوظة : إن الأرقام التي ذكرناها آنفاً عن مصر تعود إلى المدارس الأولية ، باستثناء الأرقام العائدة إلى اللغة الأجنبية .

وأما الأرقام العائدة إلى المدارس الابتدائية ، فهي كما يلي :

اللغة العربية ٤٢ ، الحساب والهندسة ٢٤ ، الطبيعة والصحة ١٢ ، التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية ٦ ، الدين والقرآن الكريم ٨ ، المواد العملية (٣٦) .

(ز) إن الشكل الترسيمي (رقم ٢) يلخص المقارنات المسرودة في فقرات (أ) ، ب ، ح ، د ، هـ) .

والجدول التالي (رقم ١) يجمع جميع الأرقام التي ذكرناها آنفاً .



الشكل (رقم ٢)

(مجموع ساعات التدريس الأسبوعية)

في الأردن ٢١٢ ، في العراق ١٨٨ ، في مصر ٢٠٨ ، في لبنان ١٣٥ ، في سورية ١٧٠

مجموع الساعات المخصصة	الأردن	سوريا	العراق	لبنان	مصر «أولية»	مصر «ابتدائية»
الدين والقرآن	٢٩	١٨	١٨	٥	١٨	٨
اللغة العربية	٧١	٥٩	٥٥	٣٢	٧٢	٤٢
اللغة الأجنبية	٢٨	٠٠	١٢	٢٥	٠٠	١٦
المواد الاجتماعية	٢١	١٦	١٩	١٣	٦	٦
المواد العلمية	٤٨	٤٥	٤٦	٣٤	٥٤	٣٦
المواد العملية	١٥	٣٢	٣٨	٢٦	٥٨	٣٦
المجموع	٢١٢	١٧٠	١٨٨	١٣٥	٢٠٨	١٤٤

الجدول (١) عدد الساعات الأسبوعية المخصصة لمختلف المواد في الدراسة الابتدائية

نسبة الساعات المخصصة	الأردن	سوريا	العراق	لبنان	مصر «أولية»	مصر «ابتدائية»
الدين والقرآن	١٣,٦	١٠,٥	٩,٥	٣,٧	٨,٧	٥,٥
اللغة العربية	٣٣,٨	٣٤,٧	٢٩,٢	٢٣,٦	٣٤,٥	٢٩,٢
اللغة الأجنبية	١٣,٢	٠٠	٦,٥	١٨,٥	٠٠	١١,١
المواد الاجتماعية	٩,٨	٩,٥	١٠,١	٩,٥	٢,٩	٤,٢
المواد العلمية	٢٢,٦	٢٦,٥	٢٤,٥	٢٥,٢	٢٦,٠	٢٥,٠
المواد العملية	٧,٠	١٨,٨	٢٠,٢	١٩,٥	٢٧,٩	٢٥,٠
المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

الجدول (٢) النسب المئوية للساعات المخصصة لمختلف المواد في الدراسة الابتدائية

(ح) إن جميع الأرقام التي ذكرناها آنفاً، كانت أرقاماً مطلقة تبين مجموع عدد الساعات الأسبوعية المخصصة لكل مادة، بقطع النظر عن عدد سني الدراسة وعن مجموع الساعات الأسبوعية المقررة في كل قطر.

ويجدر بنا أن نبحت — من جهة أخرى — النسب المئوية التي تصيب كل مادة من مجموع ساعات الدراسة .

إن الجدول (رقم ٢) يرينا هذه النسب ويسهل علينا المقارنة في هذا الأمر :
 يلاحظ في هذا الجدول ، أن كيفية توزيع ساعات الدراسة على مختلف المواد يختلف اختلافاً كبيراً من قطر إلى قطر ، فإن النسبة المئوية ، تختلف :
 في الدين والقرآن من ٣,٧ ٪ (لبنان) إلى ١٣,٦ ٪ (الأردن) .
 في اللغة العربية من ٢٣,٦ ٪ (لبنان) إلى ٣٤,٧ ٪ (سوريا) .
 في المواد الاجتماعية من ٢,٩ ٪ (المدارس الأولية بمصر) إلى ١٠,١ ٪ (العراق) .
 في المواد العلمية من ٢٢,٦ ٪ (الأردن) إلى ٢٦,٥ ٪ (سوريا) .
 في المواد العملية من ٧,٠ ٪ (الأردن) إلى ٢٧,٩ ٪ (المدارس الأولية بمصر) .
 وفي اللغات الأجنبية من (٠) ٪ (في سوريا والمدارس الأولية المصرية) إلى ١٨ و ٥ ٪ (لبنان) .

كما يلاحظ أن الفروق التي تظهر بين المدارس الأولية والمدارس الابتدائية بمصر ، من وجهة هذه النسب المئوية — لا تقل عن الفروق الموجودة بينها وبين المدارس العراقية والسورية في معظم المواد .

٥ — مناهج الدراسة الثانوية

(١) أن سياسة الدول العربية في أمر تعليم اللغات الأجنبية في المدارس الثانوية يختلف بعضها عن بعض اختلافاً كبيراً .

فالمدراس الثانوية العراقية والأردنية واللبنانية تعلم لغة أجنبية واحدة في حين أن المدارس الثانوية المصرية والسورية تعلم لغتين أجنبيتين . كما أن المناهج اللبنانية لا تفرض على الطلاب لغة أجنبية معينة ، بل إنها تترك لهم حق الاختيار بين الفرنسية والإنجليزية في حين أن المناهج العراقية والأردنية تفرض على الطلاب اللغة الإنجليزية وحدها .

ويبدأ تعليم اللغة الأجنبية الثانية في مصر منذ السنة الثالثة ، في حين أن هذا التعليم في سوريا لا يبدأ إلا في السنة الخامسة .

وفي مدارس كلتا الدولتين ، لا تقدم لغة على أخرى ، وإنما يترك للطالب حق اختيار اللغة الأولى . فإذا اختار أولا اللغة الانكليزية يتحتم عليه أن يتعلم فيما بعد اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثانية . وأما إذا اختار أولا اللغة الفرنسية ، فيترتب عليه أن يتعلم فيما بعد اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية ثانية .

(ب) إن مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة لتعليم اللغات الأجنبية طوال سنى الدراسة الثانوية يبلغ المقادير التالية :

اللغة الأجنبية الأولى ، بالنسبة إلى من يتخرج من الفرع العلمى : ٢٨ فى الأردن ، و ٣٢ فى العراق ، و ٣٧ فى لبنان وسوريا ، و ٣٨ فى مصر — وبالنسبة إلى من يتخرج من الفرع الأدبى ٢٨ فى الأردن ، و ٣٤ فى العراق ، و ٣٧ فى سوريا ، و ٣٩ فى مصر ، و ٤٤ فى لبنان .

اللغة الأجنبية الثانية : ٩ فى سوريا ، و ١٥ فى القسم العلمى و ١٩ فى القسم الأدبى من المدارس المصرية .

المجموع : بالنسبة إلى الفرع العلمى : ٢٨ فى الأردن ، و ٣٢ فى العراق ، و ٣٧ فى لبنان ، و ٤٦ فى سوريا و ٥٤ فى مصر — وبالنسبة إلى الفرع الأدبى : ٢٨ فى الأردن ، و ٣٤ فى العراق ، و ٤٤ فى لبنان ، و ٤٦ فى سوريا ، و ٥٤ فى مصر .

(ح) مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للغة العربية والأدب العربى طوال سنى الدراسة الثانوية يبلغ المقادير التالية :

بالنسبة إلى الفرع العلمى : ٢٨ فى الأردن والعراق ، و ٣٣ فى سوريا ، و ٣٤ فى مصر ، و ٣٦ فى لبنان .

وبالنسبة إلى الفرع الأدبى : ٢٨ فى الأردن ، و ٣٢ فى العراق ، و ٣٤ فى مصر ، و ٣٧ فى سوريا ، و ٤٢ فى لبنان .

(د) مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للعلوم الرياضية يبلغ المقادير التالية : بالنسبة إلى الفرع العلمى : ٢٧ فى الأردن ، و (٢٢ — ٢٨) فى مصر ، و ٢٨ فى العراق و ٢٩ فى سوريا ، و ٣٢ فى لبنان .

بالنسبة إلى الفرع الأدبى : ٢٢ فى العراق ولبنان ، و (١٨ — ٢٣) فى مصر ، و ٢٣ فى سوريا ، و ٢٧ فى الأردن .

(هـ) مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للعلوم الطبيعية يبلغ المقادير التالية :
بالنسبة إلى الفرع العلمي : ٢٦ في الأردن و ٣٢ في مصر ، و ٣٣ في سوريا ، و ٣٥ في لبنان و ٣٨ في العراق .

وبالنسبة إلى الفرع الأدبي : ١٧ في مصر و ٢ في العراق ، و ٢٥ في لبنان ، و ٢٦ في الأردن ، و ٢٧ في سوريا .

(و) مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للتاريخ تبلغ المقادير التالية :
بالنسبة إلى الفرع العلمي : ٧ في العراق ، و ٨ في مصر ، و ١٠ في لبنان ، و ١٤ في الأردن ، و ١٥ في سوريا .

وبالنسبة إلى الفرع الأدبي : ١٢ في لبنان و ١٣ في مصر ، و ١٤ في الأردن ، و ١٥ في العراق ، و ٢٠ في سوريا .

(ز) مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للجغرافيا طوال سني الدراسة يبلغ المقادير التالية :
بالنسبة إلى الفرع العلمي : ٦ في العراق ، و ٧ في الأردن ، و ٨ في سوريا ومصر ، و ١٠ في لبنان .

وبالنسبة إلى الفرع الأدبي : ٧ في الأردن ، و ١١ في سوريا ولبنان والعراق ، و ١٢ في مصر .

إن الجدول (رقم ٣) يجمع الأرقام الآتفة الذكر ، والشكل الترسيمي (رقم ٣) يوضح المقارنات ، والجدول (رقم ٤) يعطي النسب المئوية لهذه المواد .

(ح) مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للمواد العملية (الرسم ، الأشغال اليدوية ، الموسيقى والرياضة البدنية) : يبلغ ١٦ في العراق ، و ١٩ في مصر ، و ٢٦ في سوريا ، و ٣٠ في لبنان .

(ط) مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للتعليم الديني يبلغ المقادير التالية : ٣ في العراق ، و ٥ في مصر ، و ٦ في سوريا والأردن ، و ١٠ في لبنان .

(ي) مجموع الساعات الأسبوعية المخصصة للمعلومات الأخلاقية والمدنية عبارة عن ساعة واحدة في مصر ، و ٣ ساعات في العراق وسوريا ، و ٨ لبنان .

(ك) وأما من وجهة دروس الفلسفة ، فتختلف المناهج المقررة في مختلف الدول العربية بعضها عن بعض ، اختلافاً يفوق كل ما ذكرناه آنفاً :

مصر	لبنان	العراق	سوريا	الأردن	مجموع الساعات
بالنسبة الى الفرع العلمي :					
٥	١٠	٣	٦	٦	الدروس الدينية
٣٤	٣٦	٢٨	٣٣	٢٨	اللغة العربية
٥٣	٣٧	٣٢	٤٦	٢٨	اللغات الأجنبية
٢٢	٣٢	٢٨	٢٩	٢٧	العلوم الرياضية
٣٢	٣٥	٣٨	٣٣	٢٦	العلوم الطبيعية
٧	١٠	٧	١٥	١٤	التاريخ
٨	١٠	٦	٨	٧	الجغرافيا
١	٧	٣	٣		الأخلاق والواجبات
١٩	٣٠	١٦	٢٦		المواد العملية
	٣	٢	٥		الدروس الأخرى
١٨١	٢١٠	١٦٣	٢٠٤	١٣٦	المجموع
بالنسبة الى الفرع الأدبي :					
٥	١٠	٣	٦	٦	الدروس الدينية
٣٤	٤٢	٣٢	٣٧	٢٨	اللغة العربية
٥٨	٤٤	٣٤	٤٦	٢٨	اللغات الأجنبية
١٨	٢٢	٢٢	٢٣	٢٧	العلوم الرياضية
١٧	٢٥	٢٠	٢٧	٢٦	العلوم الطبيعية
١٢	١٢	١٥	٢٠	١٤	التاريخ
١٢	١١	١١	١١	٧	الجغرافيا
١	٧	٣	٣		الأخلاق والواجبات
١٩	٣٠	١٦	٢٦		المواد العملية
٥	٧	٧	٥		الدروس الأخرى
١٨١	٢١٠	١٦٣	٤٢٠	١٣٦	المجموع

الجدول (رقم ٣) الساعات المخصصة للمواد المختلفة في الدراسة الثانوية

النسبة المئوية	الأردن	سوريا	العراق	لبنان	مصر
في الفرع العلمي :					
الديانة	٤,٤	٢,٩	١,٨	٤,٨	٢,٧
اللغة العربية	٢٠,٥	١٦,٣	١٧,٣	١٧,١	١٨,٨
اللغة الأجنبية	٢٠,٥	٢٢,٦	١٩,٦	١٧,٦	٢٩,٢
المواد الاجتماعية	١٥,٦	١٥,٣	١١,٠	١٤,٤	٨,٩
المواد العلمية	٣٩,٠	٣٠,٦	٤٠,٥	٣١,٨	٢٩,٩
المواد العملية	٠,٠	١٢,٣	٩,٨	١٤,٣	١٠,٥
المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
في الفرع الأدبي :					
الديانة	٤,٤	٢,٩	١,٨	٤,٨	٢,٧
اللغة العربية	٢٠,٥	١٨,٣	١٩,٦	٢٠,٠	١٨,٨
اللغات الأجنبية	٢٠,٥	٢٢,٦	٢٠,٨	٢٠,٩	٣١,٢
المواد الاجتماعية	١٥,٦	١٩,٣	٢٢	١٧,٧	١٦,٥
المواد العلمية	٣٩,٠	٢٤,٦	٢٦	٢٢,٣	١٩,٣
المواد العملية	٠,٠	١٢,٣	٩,٨	١٤,٣	١٠,٥
المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠

ملاحظة : أن الدراسة الثانوية في الأردن لا تنقسم إلى فرعين . ولذلك وضعت نفس الأرقام في كلا القسمين

المجدول (رقم ٤) النسب المئوية للمواد المختلفة في المدارس الثانوية

لأن مناهج الدراسة الثانوية في العراق وفي الأردن ، خالية من دروس الفلسفة ، في حين أن مناهج الدراسة الثانوية في لبنان تخصص للفلسفة وقتاً طويلاً جداً : ٣ ساعات باللغة العربية و ٣ ساعات باللغة الأجنبية في الصف الذي يعرف باسم «صف الرياضيات» و ٧ ساعات باللغة العربية ، و ٨ ساعات باللغة الأجنبية في الصف الذي يعرف باسم «صف الفلسفة» .
وأما المناهج المصرية فلا تخصص وقتاً ما لتعليم الفلسفة في القسمين العلمي والرياضي ، ولكنها تحير الطلاب في القسم الأدبي بين الدروس الفلسفية ، وبين الرياضيات الإضافية .
هذا وتخصص المناهج السورية ٥ ساعات لتدريس أصول العلوم والمنطق الحديث وعلم النفس ، بنظرة علمية مجردة عن كل ما يتصل بالنظريات الماورائية (الميتافيزيقية) والمذاهب الفلسفية .

والمناهج العراقية ، تخصص ساعتين في القسم العلمي ، وأربع ساعات في القسم الأدبي لدرس أحوال العراق الاقتصادية والاجتماعية ، كما أنها تخصص ثلاث ساعات لعلم الاقتصاد في القسم الأدبي .

٦ - معاهد التعليم العالي

(١) يقوم على أراضي الدول العربية ، في الحالة الحاضرة ، ٧ جامعات ، و ٢٥ مدرسة عالية مستقلة عن الجامعات .
أن أربعاً من الجامعات المذكورة وطنية ، وثلاثاً منها أجنبية .

والجامعات الوطنية هي جامعة فؤاد والجامعة الأزهرية بالقاهرة ، وجامعة فاروق الأول بالإسكندرية ، والجامعة السورية بدمشق . وأما الجامعات الأجنبية فهي : الجامعة الأمريكية وجامعة القديس يوسف الفرنسية ببيروت ، والجامعة الأمريكية بالقاهرة .
(ب) تتألف الجامعة الأزهرية من ثلاث كليات : كلية اللغة العربية ، وكلية الشريعة ، وكلية أصول الدين .

وتتألف جامعة فؤاد الأول من تسع كليات : كلية الحقوق ، والآداب ، والعلوم ، والتجارة ، والزراعة ، والهندسة ، وطب قصر العيني ، وطب العباسية ، ودار العلوم .
وتتألف جامعة فاروق الأول من سبع كليات : كلية الحقوق ، والآداب ، والعلوم ، والتجارة ، والزراعة ، والهندسة ، والطب .

وتتألف الجامعة السورية من ست كليات : كلية الحقوق ، والطب ، والهندسة ، والآداب ، والعلوم ، ومعهد المعلمين العالي .

(ح) في العراق سبعة معاهد للتعليم العالي لا تضمها جامعة ما وهي : كلية الحقوق ، دار المعلمين العالية ، كلية الطب ، كلية الهندسة ، معهد الملكة عالية ، كلية التجارة والاقتصاد ، كلية الشريعة .

في لبنان معهدان للتعليم العالي ، أحدهما أهلي : الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ، والثاني أجنبي : مدرسة الأدب العليا الفرنسية (وكلاهما مستقل عن الجامعتين الأجبيتين) .
في سوريا ، لا يوجد معهد تعليم عال مستقل عن الجامعة .

في مصر ، ستة عشر معهداً للتعليم العالي مستقلاً عن الجامعات : معهد التربية العالي للمعلمين بالقاهرة ، وبالإسكندرية ، معهد التربية العالي للمعلمات بالقاهرة ، والأسكندرية — مدرسة المعلمين العليا للعلوم ، والمعهد العالي لمعاملات الفنون ، والمعهد العالي للعلوم المالية والتجارية بالقاهرة ، والمعهد الزراعي العالي بشبين الكوم ، والمعهد العالي للهندسة الصناعية ، مدرسة الفنون التطبيقية العليا ، ومدرسة الفنون الجميلة العليا ، والمعهد العالي لفن التمثيل ، والمعهد العالي للموسيقى المسرحية بالقاهرة — مدرسة الفنون الطرزية العليا بالقاهرة ، وبالإسكندرية — مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة .

(د) — فيما يلي قائمة الكليات ، حسب أنواعها وتواريخ تأسيسها .

كليات الطب :

كلية طب قصر العيني بالقاهرة أنشئت سنة ١٨٢٧ . ألحقت بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٢٧ .

كلية الطب الأمريكية بيروت . أنشئت سنة ١٨٦٧ . تابعة للجامعة الأمريكية .

كلية الطب الفرنسية بيروت . أنشئت سنة ١٨٨٣ . تابعة لجامعة القديس يوسف الفرنسية

كلية الطب بدمشق . أنشئت سنة ١٩١٩ . تابعة للجامعة السورية منذ سنة ١٩٢٣ .

كلية الطب العراقية ببغداد . أنشئت سنة ١٩٢٧ . غير تابعة للجامعة .

كلية طب الإسكندرية . أنشئت سنة ١٩٤٢ . تابعة للجامعة فاروق الأول .

كلية طب العباسية . أنشئت سنة ١٩٤٦ . تابعة للجامعة فؤاد الأول .

كليات الحقوق :

كلية الحقوق بالقاهرة . أنشئت سنة ١٨٦٨ . ألحقت بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٢٥ .
مدرسة الحقوق الفرنسية ببيروت . أنشئت سنة ١٩١٣ . تابعة لجامعة القديس
يوسف الفرنسية .

كلية الحقوق بدمشق . أنشئت سنة ١٩١٩ تابعة للجامعة السورية منذ سنة ١٩٢٣ .
كلية الحقوق ببغداد . أنشئت سنة ١٩٢٠ غير تابعة للجامعة .
كلية الحقوق بالإسكندرية . أنشئت سنة ١٩٤٢ . تابعة للجامعة فاروق الأول .
مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة . أنشئت سنة غير تابعة للجامعة .

كليات الهندسة :

كلية الهندسة بالقاهرة . أنشئت سنة ١٨٣١ . ألحقت بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٢٥ .
مدرسة الهندسة الفرنسية ببيروت . أنشئت سنة ١٩١٣ . تابعة لجامعة القديس
يوسف الفرنسية .

كلية الهندسة بالإسكندرية . أنشئت سنة ١٩٤٢ . تابعة للجامعة فاروق الأول .
كلية الهندسة العراقية ببغداد . أنشئت سنة ١٩٤٢ . غير تابعة للجامعة .
كلية الهندسية السورية بحلب . أنشئت سنة ١٩٤٦ تابعة للجامعة السورية .
مدرسة الفنون التطبيقية العليا . أنشئت سنة ١٩٠٩ . غير تابعة للجامعة .
المعهد العالي للهندسة الصناعية . أنشئ بصفته الأخيرة سنة ١٩٤٦ . غير تابع للجامعة .

كليات العلوم :

كلية العلوم بالقاهرة . أسست سنة ١٩٢٥ . تابعة للجامعة فؤاد الأول .
كلية العلوم بالإسكندرية . أسست سنة ١٩٤٢ . تابعة للجامعة فاروق الأول .
كلية العلوم بدمشق . أسست سنة ١٩٤٦ . تابعة للجامعة السورية .

كليات الآداب :

- كلية الآداب بالقاهرة . أسست سنة ١٩٠٧ . ألحقت بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٢٥ .
- كلية الآداب بالإسكندرية . أسست سنة ١٩٤٢ . تابعة لجامعة فاروق الأول .
- كلية الآداب بدمشق . أسست سنة ١٩٤٦ . تابعة للجامعة السورية .

الكليات الأخرى :

- دار العلوم بالقاهرة . أسست سنة ١٨٧٢ . ألحقت بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٤٦ .
- كلية الطب البيطري . أسست سنة ١٩٠٣ . ألحقت بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٢٥ .
- كلية الزراعة بالقاهرة . أسست سنة ١٩١١ . ألحقت بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٣٥ .
- كلية التجارة بالقاهرة . أسست سنة ١٩١١ . ألحقت بجامعة فؤاد الأول سنة ١٩٣٥ .
- كلية التجارة بالإسكندرية . أسست سنة ١٩٤٢ . تابعة لجامعة فاروق الأول .
- كلية الزراعة بالإسكندرية . أسست سنة ١٩٤٢ . تابعة لجامعة فاروق الأول .
- كلية التجارة والاقتصاد ببغداد . أسست سنة ١٩٤٦ . غير تابعة لجامعة .

٨ - معاهد إعداد المعلمين والمعلمات

إن المعاهد التعليمية الخاصة بإعداد المعلمين والمعلمات في مختلف الأقطار العربية تنقسم إلى أربع درجات :

- (أ) دور المعلمين والمعلمات التي تقبل خريجي المدارس الابتدائية .
 - (ب) دور المعلمين والمعلمات التي تقبل خريجي المدارس المتوسطة .
 - (ح) دور المعلمين والمعلمات التي تقبل خريجي المدارس الثانوية العامة .
 - (د) معاهد التربية التي تقبل حملة الليسانس .
- يوجد في سوريا ٥ معاهد لإعداد المعلمين والمعلمات (أحدها من المعاهد العالية) .
يوجد في العراق ٧ معاهد لإعداد المعلمين والمعلمات (اثنان من المعاهد العالية) .
يوجد في لبنان معهد واحد لإعداد المعلمين والمعلمات .
يوجد في مصر ٤ معاهد لإعداد المعلمين والمعلمات (١٢ منها من المعاهد العالية) .

٨ - لغة التعليم

١ - في المدارس الابتدائية . إن لغة التعليم في المدارس الابتدائية هي العربية في جميع الدول العربية .

ولكن في العراق قانون خاص ينص على « أن التعليم الابتدائي يكون باللغات المحلية » في المحلات التي يقررها مجلس الوزراء . والمقصود بهذا القانون هو المناطق الكردية التي تقع في الجهات الشمالية الشرقية من العراق . ويتم التعليم الابتدائي في المدن والقرى الكائنة في المناطق المذكورة باللغة الكردية ، ويخصص في مناهج المدارس المذكورة ساعات خاصة لتعليم اللغة العربية أيضاً .

٢ - في المدارس الثانوية . إن لغة التعليم في المدارس الثانوية هي العربية بوجه عام . ولكن الأنظمة اللبنانية تستثنى العلوم الرياضية والطبيعية من هذا الحكم العام ، وتخیر المدارس في أمر تعليم هذه العلوم بين اللغة العربية أو إحدى اللغات الأجنبية .

٣ - في المدارس العالية . إن معظم أنظمة الجامعات والكليات الموضوعة في مصر وسوريا والعراق تنص على أن « لغة التعليم هي العربية ، ومع هذا يجوز تعليم بعض المواد بلغة أجنبية . وذلك بناء على قرار مجالس الكليات أو وزارات المعارف » .

والدروس والمحاضرات التي تلقى باللغة الإنجليزية أو باللغة الفرنسية ، تختلف من كلية إلى كلية ، ومن قطر إلى قطر ، وهي قليلة جداً في بعضها ، وكثيرة جداً في بعضها الآخر . ونستطيع أن نقول إن اللغة الإنجليزية - مثلاً - تكاد تكون لغة التعليم الأساسية في الكلية الطبية الملكية ببغداد .

٩ - التعليم المختلط

التعليم المختلط محدود في المدارس الابتدائية ، ونادر في المدارس الثانوية ، ومعتاد في المدارس العالية .

في العراق نوع من المدارس الابتدائية الرسمية - وتسمى مدارس الأحداث - تسير على نظام التعليم المختلط .

وفي مختلف الأقطار العربية ، يوجد بعض المدارس الابتدائية الطائفية التي تسير على هذا النظام .

وأما في المدارس الثانوية الرسمية ، فلا أثر للتعليم المختلط في أى قطر من الأقطار العربية . إن المدارس الثانوية الأهلية والأجنبية أيضاً لا تعمل بنظام التعليم المختلط ، بوجه عام . ولا تشذ عن هذه القاعدة العامة إلا بعض الطوائف القليلة العدد ، التي تعجز عن إنشاء مدارس ثانوية خاصة بالبنين وأخرى بالبنات .

وأما المدارس العالية ، فإن التعليم المختلط هو الغالب الشائع في جميع الدول العربية . إن أبواب الجامعات المصرية والجامعة السورية مفتوحة للنساء والذكور على حد سواء . وكذلك أبواب كليات الحقوق والطب والتجارة ، ودار المعلمين العالية في بغداد . ويشاهد فعلاً في معظم المدارس العالية في بغداد ودمشق وبيروت والقاهرة والإسكندرية اجتماع الطلاب والطالبات على مقاعد الدرس ، وفي معامل التجارب ، وفي قاعات البحث والمناقشة ، وحتى في الحقول الزراعية .

١٠ — الطلاب العرب في مختلف الأقطار العربية

إن المعاهد التعليمية القائمة في القاهرة والإسكندرية وبيروت ودمشق وبغداد ، تجمع عدداً غير قليل من الطلاب العرب الوافدين من مختلف الأقطار العربية المستقلة وغير المستقلة . ويمكن تقسيم هؤلاء الطلاب إلى ثلاثة أصناف .

(أ) الذين يدرسون على نفقتهم الخاصة .

(ب) الذين يدرسون على نفقة حكوماتهم .

(ح) الذين يدرسون على نفقة حكومة القطر الذى تقوم فيه المعاهد التعليمية المذكورة .

إن الجدول التالى يبين عدد طلاب العرب الوافدين إلى كل من العراق ، وسوريا ولبنان ومصر .

المجموع	في مصر	في لبنان	في العراق	في سوريا	
٢٣٣	١١٩	٤٨	٣٢	٣٤	الأردنيون
٣٨٠	٣٥٠	٢٠	١٠	—	السعوديون
١٦٥٨	٣١٤	١٣٢٤	—	...	السوريون
٦٦٤	٣٢٩	١٩٦	...	١٣٩	العراقيون
١٠٦٥	٦٣١	٤١٦	١٥	٣	الفلسطينيون
١٨١	٩٦	...	—	٨٥	اللبنانيون
٥٥	...	٥٤	—	١	المصريون
٦٠	٤٧	١	١٢	—	اليمنيون
٢٣٧	٢٢٧	—	٨	٢	المغاربة
٦٣	٢٩	—	٣٤	—	الحضارمة
٦٤	٦٤	—	—	—	الكويتيون
٦	١	—	٥	—	البحرانيون
٣٢	٢٧	—	٥	—	العدنيون
١٢	٧	—	٥	—	الزنجباريون
٤٣٩٦	٢٢٤١	٢٠٥٩	١٢٦	٢٦٤	المجموع

الطلاب العرب الذين يدرسون في معاهد التعليم القائمة في مختلف الأقطار العربية

حسب إحصاء سنة ١٩٤٨